http://tareekelnajeh.blogspot.com

الجمهورية التونسية *** وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة جوان 2012		
الشعب : العلمية والاقتصادية	الاختبار : الفلسفة	الحصة : 3 س	الضارب : 1

القسم الأوّل : 10 نقاط

1. **التمرين الأوّل** : (نقطتان)

إنّ الأخلاق تظلّ واحدة لدى كلّ النّاس الذين يعتمدون عقولهم.
إكشف عن إحدى تبعات هذا الإقرار.

2. **التمرين الثاني** : (نقطتان)

التعصّب لا الاختلاف هو الذي يَعوق التّواصل. قدّم حجة تثبت بها وجاهة هذا الموقف.

3. **التمرين الثالث** : (6 نقاط)

النّصّ

أهو الذكاء البشريّ ذاته ؟ ذكاء الاعتداد العلموي الباهر والمتواتر بكثرة لدى رجال التقنية الفخورين بعديد المآثر التكنولوجيّة المذهلة والتي غدت أمرا مألوفا، وذكاء البؤس المرير الذي تنضح به هذه المدن والمصانع وهذه المظالم التي تصوّرها الإنسان وأرادها ؟ أهو الذكاء البشريّ ذاته ذاك الذي يسمح لفرد ما بأنْ يمشي على سطح القمر بحرّيّة و ذاك الذي يفرض على الكثيرين من النّاس عبثية كساد تبعث على السّخط ؟ هل يوجد إذن فارق مماثل بين التحكم في الجاذبيّة والتحكم في التضخّم الماليّ ؟ فهل ما استطاع الذكاء البشريّ فعلَه هنا يعجز عن فعله هناك؟

لقد أضحت التكنوقراطيا نظامنا الضروريّ، وأضحت النجاعة والمردوديّة والمركزيّة والإدماج بالنسبة إلينا مرجعياتنا اللازمة. وتراجع شيئا فشيئا اعتمادنا البيروقراطيةَ صورة محفّزة وحاجزَ وقاية. ومع ذلك تتراكم الخيبات : إفلاس نيويورك، مجاعة الساحل الإفريقي، أزمة منظومات التعليم، ومنظومات الصحة، ومنظومات النقل... وأزمة العلم ذاته ! إنه التفاوت الذي غدا أكثر فأكثر بداهة والذي يصعب أكثر فأكثر إخفاؤه بين علم غزير وركود جليّ للفكر العلمي إزاء المشكلات المركزية التي تؤثر في معرفتنا بالواقع.

جون لويس لوموانيه : نظرية النسق العام

أنجز المهام التالية انطلاقا من النّصّ :

1- صُغْ إشكالية النّصّ. (نقطتان)

2- يقوم النّصّ على نقد التفاوت بين"علم غزير وركود جليّ للفكر العلمي". حدّد إحدى ضمنيات هذا النقد. (نقطتان)

3- حدّدْ رهان الكاتب من خلال نقده للعلم المعاصر. (نقطتان)

القسم الثاني : 10 نقاط

يختار المترشح أحد السؤالَيْن التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطرا.

- **السؤال الأوّل** : إذا كان الآخر حاضرا معنا على الدّوام فهل في ذلك تهديد لفرديتنا ؟
- **السؤال الثاني** : هل يتعارض الإقرار بالمواطنة العالميّة مع سيادة الدّولة ؟

http://tareekelnajeh.blogspot.com

امتحانات الباكالوريا جوان 2012	الفلسفة	شعب علمية واقتصادية

مقاييس الإصلاح	مقاييس إسناد الأعداد
I. القسم الأول: 1- التمرين الأول: إن الأخلاق تظل واحدة لدى كل الناس الذين يعتمدون عقولهم. اكشف عن إحدى تبعات هذا الإقرار. يطالب المترشح بتقديم إحدى التبعات كأن يبرز : • الاقرار بإطلاقية القيم الأخلاقية وشموليتها استبعادا لنسبيتها. • أو: التأسيس العقلي للأخلاق يضمن وحدتها . • أو: الاعتقاد في قدرة العقل على توحيد البشر و على بناء قيم كلية و في ذلك تجاوز للعنف و للصراع. • أو: رفض كلّ أخلاق لا تتأسس على العقل ...[استبعاد الرغبة /الغريزة/ المنفعة...] • أو:اعتماد العقل أساسا وحيدا للأخلاق قد يحولها إلى منظومة دغمائية. ملاحظة: يراعي في إسناد النقطتين سلامة التعبير و وضوح الفكرة.	نقطتان
2 - التمرين الثاني: التعصب لا الاختلاف هو الذي يعوق التواصل. قدّم حجة تثبت بها وجاهة هذا الموقف . يطالب المترشح بالبرهنة على هذا الموقف اعتمادا على إحدى الحجج التالية : • النظر إلى التعصب بما هو احتماء بالذات و انغلاق عليها و هو بالتالي معطلٌ للتواصل، في حين أن الاختلاف القائم على التسامح يفضي إلى الاعتراف بالآخر وهو شرط إمكان التواصل معه. • أو: إن التعصب بما هو إلغاء للاختلاف معطل للتواصل و إن الاختلاف المتحرر من التعصب شرط إمكان التواصل و بالتالي فالتعصب (بما هو إلغاء للاختلاف) يعيق التواصل • أو:إمكانية اعتبار الاختلاف شرط التواصل الحقيقي إذ دون اختلاف لا معنى للحوار وللتواصل. أو: لا يفضي الاختلاف ضرورة و في كل الحالات إلى التعصب . فالاختلاف عندما يقترن بالتعصب و الانغلاق يؤدي إلى إعاقة التواصل أما عندما يقترن بالتسامح و الانفتاح فيؤدي إلى التواصل ..	نقطتان
3 التمرين الثالث: نص جون لويس لوموانيه أ - المهمة الأولى: صغ إشكالية النص. يمكن للمترشح أن يطرح الإشكالية بالتساؤل عن : - هل تنحصر غاية الذكاء البشري من القول العلمي في تحقيق النجاعة و المردودية أم أن استيفاء حاجات الإنسان يستوجب انفتاح العلم على المشكلات الإنسانية الأخرى ؟ - أو:كيف للذكاء البشري مجسدا في العلم أن يكون في آن غزيرا على مستوى النجاعة و راكدا على مستوى الفكر العلمي؟ و ضمن أية شروط يمكن أن يتم تخطي هذه الأزمة ؟ ملاحظة: لا تعتبر الاستعادة الحرفية للأسئلة الواردة في النص إجابة كافية...	نقطتان
ب- المهمة الثانية : يقوم النص على نقد التفاوت بين "علم غزير و ركود جلي للفكر العلمي"، حدد إحدى ضمنيات هذا الموقف النقدي . يمكن للمترشح أن يشير إلى إحدى الضمنيات التالية : - تبني الكاتب لتصور للعلم يقوم على ضرورة التوازي بين وتيرة تجدد العلوم و وتيرة الاستجابة الفكرية لتلك التجديدات أحاطة و نقدا. - أو:التسليم ضمنيا بإخفاق التصوّر التقنوي للعلم المستغرق في مطلب النجاعة. - أو:من بين مظاهر بؤس البشرية سوء توظيف العلم - أو:قابلية العلم لأن يعيد النظر في معياري النجاعة و المردودية...	نقطتان

http://tareekelnajeh.blogspot.com

ج ـ المهمة الثالثة : حدد رهان الكاتب من خلال نقده للعلم المعاصر . يمكن للمترشح أن يشير إلى أحدى الإمكانيات التالية : رهان نظري: ـ مراجعة التصور الوضعي الإختزالي للعلم . ـ أو:المراهنة على إقامة علاقة جديدة بين الانتاج العلمي من جهة و نقده من جهة أخرى. ـ أو:تأسيس فهم جديد للعلم :بنائي و مركب و قيمي . رهان عملي: - أو:الكشف عن الاستتباعات العملية السلبية: المجاعة/التضخم... - أو:ضرورة استعادة الأدوار الإنسانية للعلم. - أو:السعي إلى تجاوز التوظيف التكنوقراطي للذكاء البشري. - أو:تجاوز النزعة البراغماتية التي تفضي إلى تجريد الإنسان من ما هو قيمي.	نقطتان

II. القسم الثاني :

1- السؤال الأول: إذا كان الآخر حاضرا معنا على الدوام، فهل في ذلك تهديد لفرديتنا ؟.

مقاييس الإصلاح	المجال
• انعدام المساءلة الفلسفية في كامل المحاولة. • خروج تام عن موضوع السؤال كأن يتطرق المترشح إلى أية مسألة أخرى من مسائل البرنامج لا صلة لها بالسؤال. • سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الإنية والغيرية أو الخصوصية والكونية. • الاكتفاء بسرد عموميات حول : الإنية والغيرية أو حول الخصوصية والكونية دون مراعاة خصوصية السؤال.	3-0
• الانتباه إلى المشكل الذي يثيره السؤال دون قدرة على بلورة مشكله وصياغته بوضوح. • وجود فكرة ناظمة في محاولة الإجابة على السؤال. • الاكتفاء بعرض بعض المواقف من المشكل دون التوصل إلى بلورة موقف شخصي منه. • توفر مقاربة ممكنة للمشكل مع ارتباك في البناء أو تعثر فيه. • عدم التوفق في بلورة موقف من المشكل والتعثر في استخلاص قيمته.	6-4
• في لحظة أولى : بناء المشكل أ ـ دواعي طرح المشكل يمكن الانطلاق من : ـ التوتر القائم بين نزوع الإنسان من جهة إلى الاستقلالية وارتباطه بالآخر ضمن وجوده الاجتماعي و الثقافي من جهة ثانية. ـ تفاقم ظاهرة العنف و التعصب و ما تفضي إليه من توترّ في العلاقات الإنسانية يقود إلى مراجعة العلاقة بين الأنا و الآخر... ب ـ طرح المشكل بالتساؤل عن علاقة الذات بالآخر : ـ ما الذي يترتب عن الحضور الدائم للآخر معنا: تهديد فرديتنا أم إثراؤها؟ و هل أن ملازمة الآخرية لفرديتنا يتعارض مع تحققها أم هو على النقيض من ذلك شرط لارتقاء الفرد إلى مرتبة الإنساني؟ • في لحظة ثانية : بلورة الموقف من المشكل المطروح باعتماد التمشي التالي : أ ـ <u>الآخر بما هو تهديد لفرديتنا</u> : ـ تحديد دلالة الآخر بما هو المختلف نفسيا أو اجتماعيا أو ثقافيا...	10-7

http://tareekelnajeh.blogspot.com

	- بيان دلالة الحضور الدائم للآخر بما هو حضور ملازم للفرد و مستمرّ فيه. - تحديد مظاهر هذا الحضور: أ- بما هو حضور داخلي مستبطن ب- بما هو حضور قبالة الفرد - بيان دلالة الفردية على معنى الإنيّة أو على معنى الخصوصيّة الثقافيّة. - فهم دلالة التهديد من جهة التاكيد على خطورة حضور الآخر. - مظاهر التهديد: - تهديد استقلالية الفرد - بسط الهيمنة على الخصوصيات الثقافية و محاولة إذابتها. - استخلاص:إنّ اعتبار الآخر تهديدا للذّات يعكس تصوّرا قد يشرّع للصراع والإقصاء. ب – <u>الآخر بما هو إثراء لفرديتنا</u> : - النظر إلى الآخر بما هو مقوّم أساسي لبنية الإنية بما يجعل الإنيّة بنية مركبة ومفتوحة. - النظر للآخر بما هو إثراء للهوية الثقافية بما يجعل منها هوية مركبة متعددّة المنابع. • لحظة ثالثة : استخلاص الموقف النهائي - إن طبيعة العلاقة بين الأنا و الآخر مشروطة بتمثلنا لمفهوم الفرديّة و كيفية تحققها. - الوعي بأهمية العلاقة بالآخر باعتبارها تشرع لأفق إنساني شامل و كوني . ملاحظة: يمكن للمترشح أن ينزل السؤال ضمن مسألة الإنية و الغيرية أو الخصوصية و الكونية أو كلتيهما.

2- السؤال الثاني: هل يتعارض الإقرار بالمواطنة العالمية مع سيادة الدولة ؟

مقاييس الإصلاح	المجال
• انعدام المساءلة الفلسفية في كامل المحاولة. • خروج تام عن موضوع السّؤال كأن يتطرق المترشح إلى أية مسألة أخرى من مسائل البرنامج لا صلة لها بالسؤال. • سرد شتات من الآراء والأمثلة حول السيادة و المواطنة. • الاكتفاء بسرد عموميات حول : السيادة و المواطنة دون مراعاة خصوصية السّؤال.	3-0
• الانتباه إلى المشكل الذي يثيره السؤال دون قدرة على بلورة مشكله وصياغته بوضوح. • وجود فكرة ناظمة في محاولة الإجابة على السؤال. • الاكتفاء بعرض بعض المواقف من المشكل دون التوصل إلى بلورة موقف شخصي منه. • توفر مقاربة ممكنة للمشكل مع ارتباك في البناء أو تعثر فيه. عدم التوفق في بلورة موقف من المشكل والتعثر في استخلاص قيمته.	6-4

10-7

لحظة أولى : بلورة المشكل

أ – دواعي طرح المشكل :

- إمكانية الانطلاق من التوتر القائم اليوم بين مبدأ السيادة الوطنية و مقتضى الانفتاح على العالمي و الكوني .
- أو التوتر بين المواطنة العالمية بوصفها مبدأ أو قيمة أو شعارا ايديولوجيا من جهة وواقع سيادة الدول من جهة أخرى .
- إمكانية ثالثة : الانطلاق من المشكلات التي تعيشها الإنسانية اليوم (البيئة + الهجرة) بما هي مشكلات يتداخل فيها الوطني بالعالمي و ما يثيره هذا التداخل من توتر بين سيادة الدول والمواطنة العالمية.

ب – طرح الإشكالية:

- ما هي مظاهر التعارض بين القول بالمواطنة العالمية و سيادة الدولة الوطنية؟ و هل في ذلك انتهاك لمبدأ السيادة أم تعزيز لمنزلة المواطنة داخل الدولة الوطنية ؟
- أو: هل في الإقرار بالمواطنة العالمية تهديد لسيادة الدولة أم تعزيز لها؟

لحظة ثانية: بلورة الموقف من المشكل ، باعتماد التمشي التالي:

أ –المواطنة العالمية بما هي تهديد لسيادة الدولة .

- الاشتغال على مفهوم المواطنة العالمية على نحو يبرز توظيفه الهيمني و الأيديولوجي المهدد لاستقلالية الدول و سيادتها:
استخدام مفهوم المواطنة العالمية ذريعة لانتهاك سيادة الدولة
- التعلّل بالمشاكل البيئية و حقوق الإنسان و مشاكل الأقليات و استعمال مفهوم المواطنة العالمية للتدخلّ في شؤون الدول.
- عولمة مفهوم المواطنة العالمية و إخراجها عن سياقها الإيتيقي بما يهدّ سيادة الدولة الوطنية.

ب –المواطنة العالمية بما هي أفق مكملّ للمواطنة المحلية و مدعم لسيادة الدولة .

- تحديد دلالة سيادة الدولة بما هي نفاذ سلطة الدولة على مواطنيها و بما هي استقلالية القرار الوطني .
- الإشتغال على مفهوم المواطنة العالمية (بما هي تكريس لمنظومة حقوقية كونية وقيمية تنأى على كل أشكال الميز العرقي أو العقائدي أو الطائفي ...) على نحو يجعل منها أفقا يدعم السيادة الوطنية و المواطنة المحليّة.

- تأكيد إمكانية اللقاء أو التكامل بين الوطني و العالمي و ذلك ب:
الوعي بكونية الحق الإنساني بما يفضي إلى فكّ التعارض بين سيادة الدولة والمواطنة العالمية.

لحظة ثالثة : استخلاص الموقف النهائي و إبراز قيمته.

يمكن أن تمثل المواطنة العالمية أفقا تنفتح عليه الدولة القطرية لتجاوز محليتها الضيقة بما يسهم في إغناء الإنساني فيها .

ملاحظة: يمكن للمترشح أن ينطلق بشكل مغاير كأن يبرز أن المواطنة العالمية أفقا مكملا للسيادة الوطنية و يعترض عليها بعد ذلك.

http://tareekelnajeh.blogspot.com